



كلية التجارة
جامعة عين شمس
الدراسات العليا - قسم إدارة الأعمال

تأثير حجم ونوع النشاط على التمويل المصرفى
للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

**The Impact of Size and Industry Type
on The Banking Finance for Small
and Medium Enterprises**

رسالة مقدمة للحصول على ورقة الماجستير في إدراة الأعمال

إعداد الباحثة
درية ماهر رشدى محمد يوسف ماضى

إشراف

أ.د/ نادر أبىر فانوس د/ محمود حامد عبد العال
أستاذ الأدوار المالية
مدرس إدراة الأعمال
كلية التجارة-جامعة عين شمس

٢٠٢٠م



كلية التجارة
جامعة عين شمس
الدراسات العليا - قسم إدارة الأعمال

تأثير حجم ونوع النشاط على التمويل المصرفى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

اسم الباحثة: درية ماهر رشدى محمد يوسف ماضى

الدرجة العلمية: ماجستير في إدارة الأعمال

الكلية: التجارة

الجامعة: عين شمس

سنة المنح: 2020



كلية التجارة
جامعة عين شمس
الدراسات العليا - قسم إدارة الأعمال

لجنة الإشراف

الباحثة: درية ماهر رشدى محمد يوسف ماضى

موضوع الرسالة:

تأثير حجم ونوع النشاط على التمويل المصرفى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

الإسم	الوظيفة	التوقيع	الصفة
أ.د/ نادر البير فانوس	أستاذ الإدارة المالية – كلية التجارة جامعة عين شمس		(مشرفاً رئيسياً)
د/ محمود حامد	مدرس إدارة الأعمال - كلية التجارة جامعة عين شمس		(مشرفاً معاوناً)



كلية التجارة
جامعة عين شمس
الدراسات العليا - قسم إدارة الأعمال

لجنة اطناقشة والحكم

الباحثة: ديرية ماهر رشدى محمد يوسف ماضى

موضوع الرسالة:

تأثير حجم ونوع النشاط على التمويل المصرفى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

الإسم	الوظيفة	التوقيع	الصفة
أ.د. / محمود صبح	أستاذ التمويل والإدارة المالية - كلية التجارة جامعة عين شمس		(رئيساً)
أ.د. / نادر أبier	أستاذ الإدارة المالية - ورئيس قسم إدارة الاعمال بكلية التجارة جامعة عين شمس		(مشرفاً)
د / أحمد فؤاد خليل	نائب أول المدير العام بنك مصر		(عضوً)



[وَعَلِمَ آدَمُ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى
الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءٍ هُوَلَاءِ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا
عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ (٣٢)]

صَرْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
(سُورَةُ الْبَقْرَةِ - الْآيَاتُ ٣٢-٣١)

دِهْلَاج

إِلَهٌ مَنْ عَلَمْنِي مَعْنَى الْحَيَاةِ... أَبِي رَحْمَةِ اللَّهِ

إِلَهٌ مَنْ عَلَمْتِي مَعْنَى الصَّبْرِ وَالْإِصْرَارِ... أُمِّي الْخَالِيَّةِ

إِلَهٌ مَنْ أَعْنَانِي وَمَنْحَنِي أَيْجَ الْحَيَاةِ... زَوْجِي وَفَيْقَ دَرَبِي

إِلَهٌ حَبِيبَةِ قَلْبِي..... أُخْتِي الْجَمِيلَةِ الْخَالِيَّةِ

إِلَهٌ مَنْبَعُ الْعَطَاءِ وَالْخَنَانِ... أُمِّي الثَّانِيَّةِ

إِلَهٌ أَسَاتِذَتِي وَأَصْحَابِ الْحَقْوَقِ عَلَى....

إِلَهٌ كُلُّ مَنْ وَقَفَ بِجَانِبِي وَتَحْمَلَنِي وَأَعْنَانِي.....

أَهْدَى إِلَيْكُمْ رِسَالَتِي الْعَلَمِيَّةِ فِي مَجَالِ التَّمْوِيلِ وَالْإِسْتِثْمَارِ

شُكْرٌ وَّتَقْدِيرٌ

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً يليق بجلال وجهه وعظم سلطانه، والصلوة
والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله
وأصحابه أجمعين.

يشرفني أن أتوجه بعظيم الشكر والعرفان إلى المثال الرفيع في التواضع
والأخلاق إلى أستاذى ومشرفى الفاضل الأستاذ الدكتور نادر أبىر فانوس، أستاذ
الإدارة المالية - رئيس قسم إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس،
والذى تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، وقد قدم لي كل العون والمساعدة بعلمه
ومؤلفاته ووقته، فهو نعم الأب وخير المعلم، ولا أستطيع أن أوفي حقه مما قدمت
من كلمات شكر وحب وتقدير، فإن أصبت فللها منه الشكر ثم لسيادته، وإن
قصرت فهو مني، بارك الله في عمره وعلمه، وجزاه الله خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور محمود حامد عبد العال،
مدرس إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس، على قبول سيادته
الإشراف على هذه الرسالة، ومساعدة الباحثة في إكمال هذه الرسالة، جزاه الله
خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والإمتنان للأستاذ الدكتور محمود عبد الهاوى صبح،
أستاذ التمويل والإدارة المالية - كلية التجارة - جامعة عين شمس، لموافقة
سيادته على أن يكون رئيساً لجنة المناقشة، فكان أستاذى الذى تعلمت منه الكثير
علمياً وأخلاقياً، بارك الله في عمر وعلم سيادته، وجزاه الله خير الجزاء.

والشكر موصول للسيد الدكتور أحمد فؤاد خليل، نائب أول المدير العام
بنك مصر - لتفضله بقبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة بما
لسيادته من خبرات علمية وعملية في هذا المجال، والذي يسعى جاهداً في نشر
العلم وتقديم المشورة لكل طالب علم، جزاه الله خير الجزاء.

الباحثة

مستخلص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين حجم البنك والأنشطة التي يقوم البنك بتمويلها وبين تمويل البنك للشركات الصغيرة والمتوسطة للبنوك وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من خمس بنوك مصرية خلال الفترة من 2009 وحتى 2018، وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد وفقاً لنموذج إختبار طريقة المربعات الصغرى للبيانات

الجدولية (Panel Data Ordinary Least Square (OLS Panel)

وقد أشارت النتائج وجود تأثير معنوي إيجابي لحجم إجمالي القروض والنشاط التجاري على التمويل المقدم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، بينما أظهرت النتائج أيضاً تأثير سلبي لكل من إجمالي حجم الأصول والنشاط العقاري على التمويل المقدم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في حين لم تظهر النتائج تأثير معنوي لباقي القطاعات، وعليه يمكن رفض فرضية عدم التوصل إلى أن هناك تأثير لكل من الحجم والنشاط كل على حدي وأيضاً مجتمعين على التمويل المقدم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الكلمات المفتاحية:

- تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - SMEs Finance
- المشروعات الصغيرة والمتوسطة - SMEs
- البنوك المصرية - Egyption Banks
- الحجم - Bank Size
- النشاط - Industry
- مبادرة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - CBE-SMEs Finance Initiative
- القطاع التجاري - Trade sector
- القطاع العقاري - Real estate sector
- محفظة القروض المصرفية - Bank loans portfolio

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الأية الكريمة
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
د	ملخص البحث
ـهـ	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
20-1	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
1	أولاً: مقدمة
3	ثانياً: الدراسات السابقة
14	ثالثاً: مشكلة البحث
16	رابعاً: فروض البحث
16	خامساً: منهج البحث
16	أ. مجتمع وعينة البحث
17	ب. متغيرات البحث ومصادر البيانات
18	ج. الأساليب الإحصائية
19	سادساً: أهداف البحث وأهميته
20	سابعاً: حدود البحث
40-21	الفصل الثاني: الإطار النظري
21	أولاً: مقدمة
22	ثانياً: تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة
22	أ. تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة
26	ب. خصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة
28	ج. أهمية تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة
30	د. مصادر تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
33	ثالثاً: التجارب الدولية في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة
35	رابعاً: التجربة المصرية ومبادرات البنك المركزي المصري
40	خامساً: الخلاصة
53-41	الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية
41	أولاً: مقدمة
41	ثانياً: أهمية الدراسة التطبيقية
41	ثالثاً: تحديد مجتمع البحث وإختيار العينة محل الدراسة
42	رابعاً: الأساليب الإحصائية
44	خامساً: عرض وتحليل نتائج التحليل القياسي
45	أ. الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث
46	ب. مصفوفة الارتباط.
47	ج. اختبار الفروض.
53	سادساً: الخلاصة
56-54	الفصل الرابع: النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية
54	أولاً: النتائج
55	ثانياً: التوصيات
56	ثالثاً: الدراسات المستقبلية
64-57	قائمة المراجع
57	أولاً: المراجع العربية
61	ثانياً: المراجع الأجنبية
61	ثالثاً: التقارير والمؤتمرات
64	رابعاً: الواقع الإلكترونية
70-65	قائمة الملحق
-	الملخص باللغة العربية
-	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
15	إجمالي قيمة محفظة القروض المباشرة المنتظمة لعملاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة SME's خلال السنوات 2009 حتى 2018.	1
17	متغيرات البحث ورموزها وطريقة قياسها	2
25	تعريف البنك المركزي المصري للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر	3
42	عينة البحث	4
45	نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث	5
46	مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث	6
47	نموذج الانحدار لاختبار الفرض الأول	7
49	نموذج انحدار الحصين (RR) للفرض الأول	8
50	نموذج الانحدار لاختبار الفرض الثاني	9
52	نموذج انحدار الحصين (RR) للفرض الثاني	10

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
15	تطور محفظة القروض الصغيرة والمتوسطة لبنوك الدراسة	1
37	محفظة القروض المباشرة المنتظمة لعملاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة SME's	2

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

أولاً: المقدمة

تؤثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة في إقتصاديات الدول حيث تتميز بقدرها العالية على توفير فرص العمل، كما أنها وسيلة لتحفيز التشغيل الذاتي والعمل الخاص فضلاً عن أنها تحتاج إلى حجم رأس مال منخفض نسبياً لبدء النشاط فيها، فمن الضروري توفير وسائل تمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، خاصة الأفكار الإبداعية كونها تعد مخرج مهم لتوفير فرص العمل، إضافة إلى دعم الدخل القومي (شوشة 2013)، ويلاحظ أن المشروعات الصغيرة تواجه مجموعة من المشاكل التي تميزها عن المشاكل التي تقابلها المشروعات الكبيرة، حيث تتمثل مشكلة المشروعات الصغيرة في كونها صغيرة (صبع 2017).

تتعدد وتختلف تعريفات المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مستوى الدول والمؤسسات وفقاً لدرجة تطور الاقتصاد والقطاعات التي تضم تلك المشروعات، وعلى الرغم من تلك الاختلافات يتفق معظم الخبراء وال محللين على وجود فجوة بين الاحتياجات التمويلية التي تحتاجها المنشآت الصغيرة والمتوسطة وبين ما تحصل عليه بالفعل خاصة في الدول النامية، فعادة ما تستحوذ المنشآت الكبرى على النصيب الأكبر من التمويل المصرفي، بينما يتم دعم المنشآت المتأخرة الصغر من قبل مؤسسات التمويل المتاهي الصغر.

فهناك صعوبة بالفعل في حصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التمويل من البنوك أو من غيرها من المؤسسات المالية، بسبب ارتفاع درجة المخاطرة وعدم توافر الضمانات الكافية وخاصة أن معظم هذه المشروعات في القطاع غير الرسمي.

ويعتبر التمويل من أهم العوامل الحاكمة والمؤثرة على قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الإنشاء والتشغيل والاستمرار والنمو وينطبق هذا على الدول النامية والمتقدمة فمن الضروري تقديم التمويل الكافي من خلال تحفيز البنوك على الإئراض بفترات سماح مقبولة وأسعار فائدة مميزة، فشكل عام تعتبر البنوك القناة الطبيعية لتلبية الاحتياجات التمويلية للصناعات الصغيرة (حجازى 2010).

وببدأ البحث بعرض أهم الدراسات السابقة ، ثم بعد ذلك عرض طبيعة المشكلة موضوع البحث، ثم صياغة فروض البحث ثم بين منهج البحث، وأخيراً تحديد أهداف البحث.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أشارت دراسة **نخلة (1997)**: إلى دور المشروعات الصغيرة في مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين، ولقد إستهدفت الدراسة إلقاء الضوء على المتغيرات العالمية لتحديد التحديات التي تواجهه المنشآت الصغيرة فى القرن القادم، ومدى قدرتها على مواجهة هذه التحديات، وتلخصت نتائج الدراسة فى أن المشروع الصغير، وما يتسم به من خصائص، والمتمثلة في قربه من السوق، وسرعة إستجابته للمتغيرات جعلته أقدر من المشروع الكبير على مواجهة التحديات التي تقف أمام منشآت الاعمال، ولكن يشترط أن يكون مالكه أو المسئول عنه شخصاً لديه رؤية مستقبلية بما يجب أن يكون عليه المشروع المبتكر، ولديه الاستعداد لمشاركة السلطة والمسئولية مع كل الأطراف.

أشارت دراسة **البلتاجى (2005)**: إلى دور المنهج المصرفي الإسلامي فى تمويل المشروعات الصغيرة ووضحت أهمية المؤسسات الصغيرة فى تحقيق التنمية الاقتصادية والإجتماعية وأيضاً علاج مشكلة البطالة، ومن ضمن الإنتقادات أن التمويل بفائدة لا تناسب المؤسسات الصغيرة يؤدى إلى مخاطر التزام المنشآة بدفع الفرض والفوائد حتى لو حققت أرباح قليلة، وتلخصت نتيجة الدراسة والتوصيات فى إنشاء إدارات متخصصة لتمويل المؤسسات الصغيرة فى البنوك الإسلامية، وتخفيض معدلات هامش ربحية البنوك فى تمويل تلك المؤسسات.

أشارت دراسة **المحروقى ومقابلة (2006)**: إلى بعض مفاهيم المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى بعض الدول، وأهم خصائصها ودور تلك المشروعات فى إقتصاديات الدول وتوضيح المشاكل التى تواجهها وركزت على مصادر التمويل المناسبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى عرض أهم تجارب الكثير من الدول فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتلخصت نتيجة الدراسة فى تشجيع الاستثمار فى المشروعات التى تحقق تمية إقتصادية، و توفير التمويل لها للحد من البطالة وخلق فرص عمل، والإعتماد على الإنتاج المحلى والبحث عن أسواق خارجية